كان على «ماني» أن يرتاب في الأمر، فعندما يُستدعى أحدٌ من قِبل «شاهبور» الخالد، ملِك الملوك، الإلـه بين البشر والإنسان بين الآلهة، أخي «الشمس» و«القمر»، فليس الحداد ولا العجز بالعُذريْن المقبولينْ... وعليه فقد رحّب بكل هؤلاء الناس بابتسامة شاحبة ولكنّها مُجامِلة.

ـ اذهبوا فقولوا لسيّد «الإمبراطورية» إن احتفاءه قد شفاني من غير ما حاجة إلى طِبّكم. ولسوف أذهب هذا المساء بالذات للسجود أمام العرش. ولكن قد أكون بحاجة إلى حارسينْ شديديْن لإنهاضي.